

مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي

د. هشام محمد سعيد - كلية التربية يفرن / جامعة الزنتان

الملخص :

إن امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية سيؤدي قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية ، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم ، لذلك فإن الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية ، لأنه سيساعد على تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم ، ومن ثم معالجتها ، هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي في منطقة تغسات ، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (49) معلمة للتربية البدنية في المنطقة المذكورة ، قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (30) فقرة موزعة على (3) محاور هي (كفايات مجال التخطيط ، كفايات مجال التنفيذ، كفايات مجال التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة . وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج . وقد خرجت الدراسة باستنتاجات عدة تم في ضوءها إعلان عدد من التوصيات منها:

- 1- ضرورة إعداد دليل بالكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية وتدريبهم على هذه الكفايات في أثناء الدرس ، وإعداد البرامج التدريبية في ضوءها .
- 2- تطوير وتحسين الكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية عن طريق إشراكهن في دورات تدريبية تخصصية حول الكفايات التعليمية .
- 3- استخدام استبيان الكفايات التعليمية في تقويم الكفايات التعليمية لطلاب التربية البدنية من خلال برنامج التدريب الميداني ومتابعة المشرفين للطلاب .
- 4- إجراء بحوث مستقبلية تتناول الكفايات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس التربية البدنية في الكليات

Abstract

The availability of educational competencies among physical education teachers In the basic education stage

Teachers' possession of educational competencies will develop their abilities, enrich their experiences, and help them achieve educational goals. Within a framework that facilitates meeting their needs, therefore, revealing the extent of their availability is crucial. Because it will help to identify their strengths and weaknesses, and then address them. The current study aimed to determine the educational competencies of physical education teachers in the basic education stage. The researcher used the descriptive approach using the survey method to suit the nature of the problem. The study population included female physical education teachers in the basic education stage in the Taghsat region. A random sample of (49) female physical education teachers in the aforementioned area was selected for the study. The researcher built the study tool represented by the questionnaire, which contained (30) items distributed over (3) axes: (Competencies in the field of planning, competencies in the field of implementation, competencies in the field of evaluation) were applied to individuals in the study sample. The researcher used appropriate statistical methods to interpret the results. The study came out with several conclusions, in light of which a number of recommendations were announced, including:

- 1- The necessity of preparing a guide to educational competencies for physical education teachers, training them on these competencies during the lesson, and preparing training programs in light of them.
- 2- Developing and improving the educational competencies of physical education teachers by involving them in specialized training courses on educational competencies.
- 3- Using the educational competencies questionnaire to evaluate the educational competencies of physical education students through the field training program and supervisors' follow-up of the students.
- 4- Conducting future research that deals with the educational competencies of physical education faculty members in colleges.

المقدمة وأهمية البحث :

إن من الأسباب الرئيسية لضعف التحصيل الدراسي ندرة المعلم الكفاء إذ أصبحت مهمة التدريس والتعليم الفعال تستند إلى معلمين أكفاء ، وإن كفاءة المعلم التعليمية تقوم على معرفة بأصول التدريس ومبادئه وتخطيطه وقوانينه ونظرياته , وقد أصبحت المؤسسات التعليمية تسعى لتنمية وتطوير قدرات ومهارات وكفايات معلمها، فالاستناد على القدرات والمهارات التعليمية والتدريسية يدفع المؤسسات التعليمية إلى الاهتمام بتطوير أداء المعلمين .

وقد أصبح من الأهداف العامة للتعليم إعداد كفايات تعليمية عالية المستوى ، وذوي كفاءات متخصصة يسهمون في جودة التعليم في مختلف مجالات الحياة ، وحتى يؤدي التعليم رسالته يجب أن يكون تعليماً متطوراً في مناهجه وأساليبه وأدواته ، تعليماً يخرج

أجبالاً من المتعلمين ذوي العقول المتفتحة والاخلاق الرفيعة ويتميزون بروح الابداع والابتكار .

وإن أهمية دراسة ومعرفة الكفايات التعليمية ومكوناتها في حيث الاهداف والتخطيط والتنفيذ والتقويم يعطى فوائد كثيرة للمعلم إذ تساعده على من الاداء والعمل الدقيق وبكفاءة مرتفعة على إتمام كثيرة من المهمات التعليمية بإخراج جيل قادرة على النجاح والتفوق .

ويذكر كمال إسماعيل وآخرون (1984) : أن المعلم هو القدوة التي يقتدي بها التلاميذ ، والمثال الفعال الذي يمثلونه ، وتنفيذ الواجبات الملقاة على عاتق المعلم اتجاه العملية التعليمية ، من هذا تتضح أهمية أدوار المعلم المهنية والاجتماعية . (65:5) ويرى مهيبوب خليل (1989) : أن نجاح العملية التعليمية يرجع أساساً للمعلم بنسبة كبيرة ، بفضل فاعلية الأدوار التي يقوم بها في عملية التعليم والتعلم ، ونقل أفكاره بسهولة ويسر وفاعلية وأن التدريس عمل فني معقد يتطلب مجموعة كبيرة من الإجراءات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية لذا أصبح ضرورياً أن يتمتع المعلم بدرجة كبيرة من الكفايات التعليمية والخبرة . (49:5)

وتشير عفاف عبدالكريم (1990) : الى لأهمية دور معلم في التربية المتكاملة للنفس ، بدنياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً ، لذا يجب أن يتمتع المعلم بدرجة عالية من الكفايات التعليمية تمكنه من القيام بمهامه وأدواره المختلفة لتحقيق رسالته ، وأن يقف بصفة مستمرة على جميع التطورات الحديثة للطرق والأساليب والاتجاهات التربوية حتى تكون مناسبة لمسئوليته . (49:4)

وكما يذكر كل من مضر عبدالباقي وآخرون (2011) : إن تقويم كفاية المعلم وظيفية موضوعية ، وأداة ومنهج علمي يهدف إلى إصدار أحكام على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وأغراضها . وتظهر أهمية تقويم المعلم في الكشف عن تأثير المعلم في العملية التربوية . وكشف نواحي القصور إن وجدت ، واقتراح الوسائل المناسبة والعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية . (38:7)

ويرى الكثير من خبراء التربية البدنية إن القائمين على تدريس التربية البدنية يجب أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة ، لذا لا بد من توافر كفايات تعليمية أساسية لدى معلم التربية البدنية تؤهله لان يقوم بدوره بكفاية وفاعلية ، ومما لا شك إن امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية سينمي قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية ، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم ، لذلك فإن الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية ، لأنه سيساعد على

تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم ، ومن ثم معالجتها ، وفي هذا السياق يؤكد كمال نجيب (2014) : أنه كلما تقدمت مؤهلات المعلمين وتوافرت أعداد كافية منهم من ذوي الكفايات التعليمية العالية كلما زادت فرصة النظام التعليمي في تحقيق أهدافه . (6:79)

مشكلة البحث :

يعد المعلم حجر الأساس التي تعول عليه المدرسة لنشر الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة نظراً للدور التربوي الذي يقوم به ولتفاعله المباشر مع التلاميذ أذ أن قدرة التلاميذ على تحقيق الاهداف المرجوة منهم تعتمد على نشاط المعلم وعطاءه وحسن توجيهه وتقييمه ، كما تعتمد كفاءة المؤسسات التعليمية اعتماد كبيراً على كفاءة العاملين بها ، لذا فإن رفع كفاية المعلم هدف من أهداف المؤسسة التربوية وتعد الكفايات التعليمية من المتطلبات الأساسية للمعلمين ، وذلك من اجل نجاح العملية التعليمية ، لذا اهتمت كثير من الدراسات في المجال التربوي والرياضي بدراسة الكفايات التعليمية لدى المعلمين . من خلال احتكاك الباحث بالوسط التربوي فقد لاحظ وجود ضعف في أداء معلمات التربية البدنية ، الأمر الذي حثه على هذا البحث لتحديد الكفايات التعليمية التي يجب أن تتوفر لدى معلمات التربية البدنية في هذه المرحلة الدراسية خاصة وللمراحل الدراسية بصورة عامة ، لمساعدة المعلمة في إتقان تدريس التربية البدنية ، لما لهذه المرحلة الدراسية من اثر بالغ في تنمية شخصية التلميذ تنمية شاملة متزنة من جميع نواحي الحياة المختلفة ، على ذلك يساعد في رفع مستوى كفاية أداء المعلمات ، والذي يتضح أثره في العملية التربوية ككل

تساؤلات البحث :

- 1- ما هو مستوى الكفايات التعليمية لدى معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي؟
- 2- هل توجد فروق دالة في استجابات أفراد العينة حول توافر الكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغيرات البحث (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- 1- التعرف على مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي.

2- التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول توافر الكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغيرات البحث (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة).

مجالات البحث :

- 1- المجال البشري : معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي .
- 2- المجال المكاني : المدارس بمرحلة التعليم الأساسي في منطقة تغسات .
- 3- المجال الزمني : العام الدراسي 2023-2024 .

تحديد المصطلحات :

الكفاية : هي قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية – مهارية – وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة. (2 : 27)

الكفاية التعليمية : بأنها أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً يؤديها المعلم بدرجة عالية من الإتقان والمهارة الناتجة عن معارف وخبرات سابقة لأداء جوانب أواره المختلفة – التربوية – والتعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية. (1 : 16)

الدراسات السابقة :

1-دراسة : مضر عبد الباقي وآخرون (2011) (7) : (الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط) ، وهدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط ، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (120) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في المحافظات المذكورة . قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (50) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية ، كفايات التنظيم ، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة ، وأظهرت النتائج ترتيب مجال الأهداف على الاهتمام الأول وتلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ والتنظيم والتقويم،

2- **دراسة:** ضويحي فيصل القباني وآخرون (2018) (3) : (الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، والفروق بين المعلمين وفق متغير المؤهل الدراسي للمعلم، والخبرة في التدريس، والتدريب. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي التربية البدنية بالمدارس الحكومية الابتدائية بمدينة الرياض ، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مهارات التدريس والتي تم تصميمها من قبل الباحثين وتكونت من قسمين رئيسيين الأول: تناول البيانات الأولية عينة الدراسة، والثاني: المهارات التدريسية واشتمل على (60) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور هي (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم). وبعد التحقق من صدق الأداة أرسلت إلى جميع معلمي التربية البدنية في مدينة الرياض والبالغ عددهم (765) معلماً، وتم استقبال (271) استبانة مكتملة، بالطريقة العشوائية من جميع مكاتب التعليم بمدينة الرياض. وأشارت أبرز نتائج الدراسة إلى أن الكفايات التدريسية لدى المعلمين جاءت بدرجة عالية في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم (3.97، 3.78، 3.79 على التوالي)، و- أيضاً - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة في كفاية التخطيط حسب متغير المؤهل العلمي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة في كفايات التخطيط،

والتنفيذ ، والتقييم وفقاً لمتغير التدريب، والخبرة في التدريس

3- **دراسة:** يحيى محمود لموم وآخرون (2019) (9) : (الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدينة بنغازي) . تعد الكفايات التعليمية والتدريسية إحدى الجوانب الرئيسية لتقويم الأداء المهني وأن امتلاكه لها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرنامج إعداد المعلمين ومن ثم تطوير العملية التعليمية بشكل عام، حيث هدفت هذه الدراسة إلى ترتيب الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية تبعاً للأهمية النسبية وتحديد الكفاءات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية. أجريت الدراسة على (47) معلم ومعلمة من معلمي الصف الثامن والبالغ عددهم (176) واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، وتم بناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (46) عبارة موزعة على خمس محاور، وأظهرت النتائج ترتيب محاور الكفايات التدريسية على النحو التالي تنفيذ درس التربية البدنية أولاً وبنسبة (95%) الأهداف التدريسية ثانياً بنسبة (74.8%) التقويم ثالثاً وبنسبة (73%) والتخطيط

رابعاً بنسبة (67.93%) وأساليب التدريس خامساً (62.6%) وكانت درجة الكفايات التدريسية الكلية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية متوسطة وبنسبة (65.07) .
نستخلص من الدراسات السابقة :

- 1- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي .
- 2- مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات التربية البدنية .
- 3- أن الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات واختلفت الاستبانة بعدد محاورها .

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته طبيعة هذا البحث.

مجتمع الدراسة : يشتمل مجتمع البحث علي جميع معلمات التربية البدنية في المدارس في منطقة تغسات ، وقد بلغ عددهن (65) معلمة وذلك بالرجوع إلى سجلات مراقبة التعليم غريان .

عينة الدراسة : تم اختيار العينة بطريقة العشوائية والبالغ عددها (49) معلمة من معلمات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

خصائص عينة البحث:

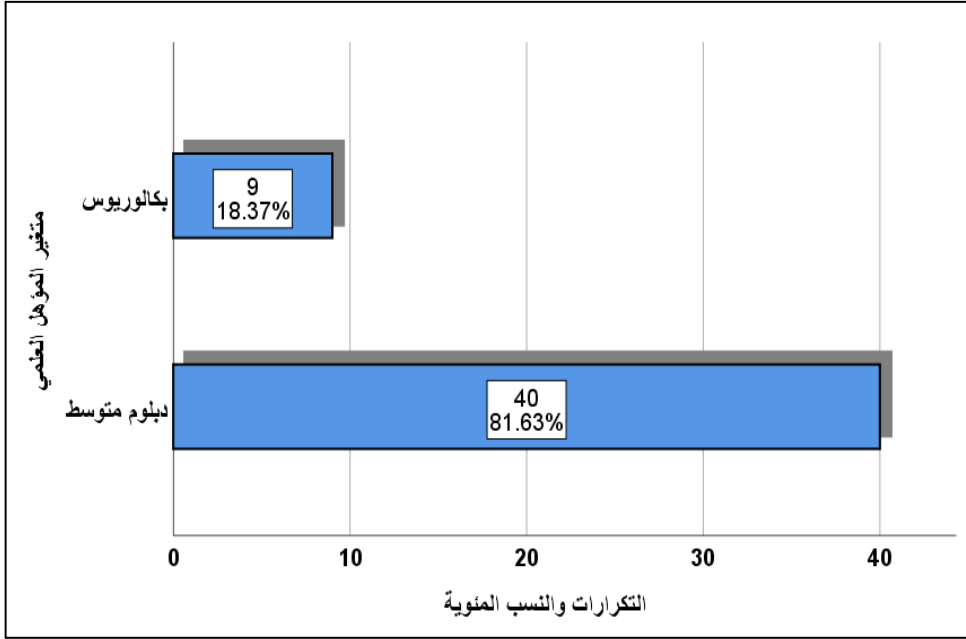
اقتصر هذا البحث على تناول بعض الخصائص الديمغرافية لعينة البحث وتتمثل في المؤهل العلمي، سنوات الخبرة ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:

جدول (1) التوصيف الإحصائي لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	حجم العينة	النسبة المئوية %
دبلوم متوسط	40	81.63%
بكالوريوس	09	18.37%
المجموع	49	100%

يتبين من الجدول (1) أن حجم عينة البحث يتكون من (49) معلمة مقسمات إلى (40) معلمة مؤهلن دبلوم متوسط وبنسبة مئوية (81.63%) و (09) معلمات مؤهلن بكالوريوس وبنسبة مئوية (18.37%).

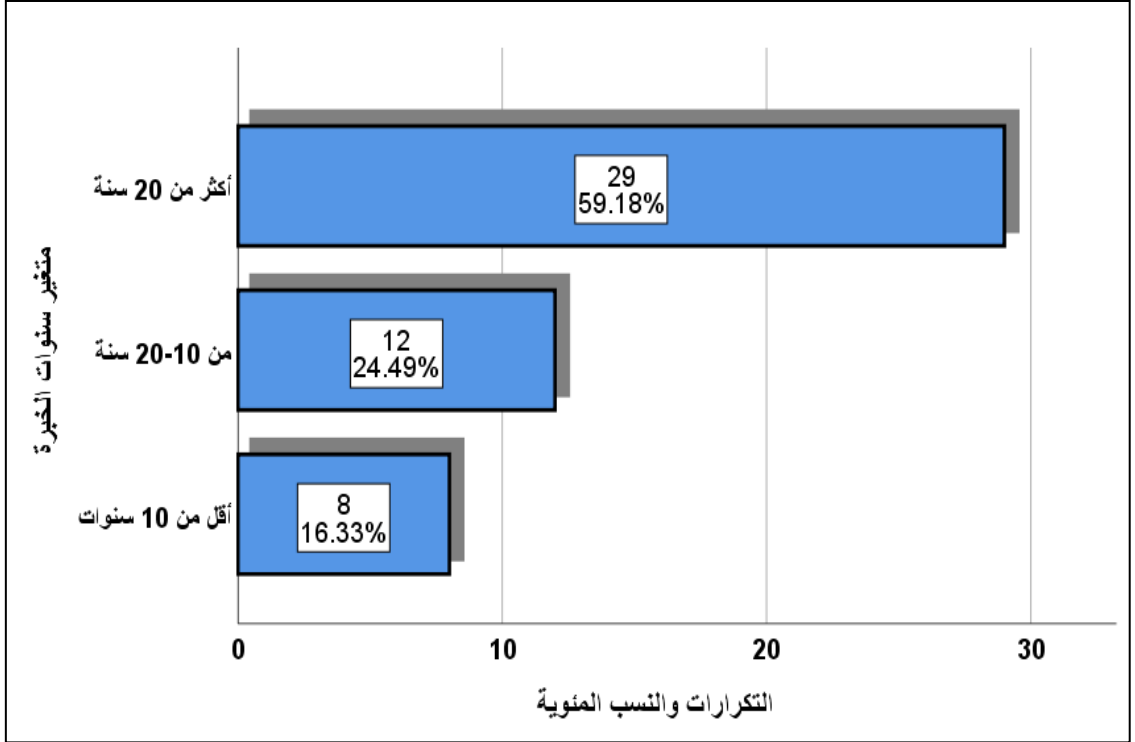
شكل (1) يوضح توصيف عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي



جدول (2) سنوات الخبرة لعينة البحث

المجموع	فئات الخبرة			التكرار	المتغير
	أكثر من 20 سنوات	من 10-20 سنة	أقل من 10 سنوات	%	
49	29	12	08	التكرار	سنوات الخبرة
%100	59.18%	24.49%	16.33%	%	

يتبين من الجدول (2) أن أكثر أفراد عينة البحث وبنسبة (59.18%) كانت سنوات الخبرة لديهم أكثر من (20) سنة وهناك ما نسبته (24.49%) من أفراد العينة تمتد سنوات الخبرة لديهم من 10 - 20 سنة بينما انحصرت في الفئة الأخيرة أقل من (10) سنوات ما نسبته (16.33%) من حجم العينة.



شكل (2) يوضح توصيف عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة

متغيرات البحث:

أولاً: المتغير المستقل.

• متغير المؤهل العلمي.

• متغير سنوات الخبرة.

ثانياً: المتغير التابع.

• ويتمثل في المحاور الثلاثة.

• كفايات مجال التخطيط.

• كفايات مجال التنفيذ.

• كفايات مجال التقويم.

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم 25 / 4 / 2024 بغرض التحقق من الشروط العلمية للاستمارة من صدق وثبات.

أولاً - صدق الاستمارة. (The accuracy the resolution)

لقد تم التحقق من صدق الاستمارة .

- صدق المحكمين (المحتوى) :

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص وقد بلغ عددهم (5) خبراء (محكمين) للحكم على الصياغة اللغوية والعلمية للعبارة من حيث مناسبة وغير مناسبة وكذلك انتماء المحاور لموضوع البحث من حيث منتمية وغير منتمية.

جدول (3) توافق المحكمين على المحاور المستخدمة في البحث ن=5

ت	محاور الاستمارة	عدد المحكمين	نسبة التوافق
1	محور كفايات مجال التخطيط	5	100%
2	محور كفايات مجال التنفيذ	5	100%
3	محور كفايات مجال التقويم	4	90%

يتبين من الجدول (3) توافق المحكمين حول محاور أداة البحث حيث جاءت نسبة التوافق بينهم ما بين (90- 100 %).

- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه.

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة البحث (الاستمارة) ن=10

رقم	المحاور	معامل الاتساق الداخلي
1	محور كفايات مجال التخطيط	0.90**
2	محور كفايات مجال التنفيذ	0.88**
3	محور كفايات مجال التقويم	0.90**

يتبين من جدول (4) أن محاور الاستبانة تتمتع بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين هذه العبارات.

ثانياً: ثبات الاستبانة. (Resolution stability)

لقد تم استخدام معامل الثبات لمحاور استمارة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (5)

معامل الثبات لمحاوَر أداة البحث (الاستمارة) ن=10

يتبين من خلال الجدول (5) أن معامل الثبات لمحاوَر الاستمارة يتراوح ما بين (0.78 – 0.86) وأن الثبات الكلي للاستمارة وصل إلى (0.92) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض البحث.

خطوات إعداد الاستمارة :

- 1- أستعان الباحث باستمارات بعض الدراسات السابقة .
- 2- تحديد محاور الاستمارة.
- 3- صياغة العبارات لكل محور على حده.
- 4- عرض العبارات المناسبة على خبراء في مجال التخصص لتحديد صدق المحتوى.
- 5- تطبيق الاستمارة على العينة الاستطلاعية لتحقيق من الشروط العلمية (الصدق – الثبات).

6- تطبيق الاستمارة في صورته النهائية على العينة الأساسية.

7- تكونت الاستمارة من ثلاث أجزاء: -

الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية مثل المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.
الجزء الثاني: يتكون من (30) عبارة موزع على ثلاث محاور لتحديد مستوى الكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية.

الجزء الثالث: وتعتمد هذه الاستمارة في اعدادها على أساس سلم ليكارت الخماسي (Likert Scale) الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من خمس مستويات على النحو التالي:

1- مرتفع جداً (5) درجات.

2- مرتفع (4) درجات.

3- متوسط (3) درجات.

4- منخفض (2) درجتان.

5- منخفض جداً (1) درجة.

من أجل تفسير النتائج أعتمد الدارس على المتوسط المرجح، المبين في الجدول

التالي (6).

طول الفئة =

$$0.8 = \frac{4}{5} = \frac{1-5}{5}$$

جدول (6) المتوسط الحسابي ومستوى الكفايات

مستوى الكفايات	المتوسط الحسابي
منخفض جدا	1.00-1.80
منخفض	1.81-2.66
متوسط	2.61-3.40
مرتفع	3.41-4.20
مرتفع جدا	4.21-5.00

8- استخدم الباحث أسلوب الاستمارة لجمع البيانات لأنها تغطي جوانب كثيرة من موضوع البحث مقارنة بالأساليب الأخرى لجمع البيانات.
الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق الاستمارة على العينة الأساسية من بعض معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بتاريخ 13 / 5 / 2024 .

الدوال الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد جمع أداة البحث من أفراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. (Mean)
- الانحراف المعياري. (Std deviation)
- نسبة الموافقة. (Approval rate)
- الارتباط. (Correlate)
- اختبار T لعينتين مستقلتين. (Independent Sample T-test)
- تحليل التباين. (ANOVA)

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول :

1. ما هو مستوى الكفايات التعليمية لدى معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي؟

جدول (7)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى الكفايات للمحور الأول (التخطيط) ن=49

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الكفايات	الترتيب
1	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة	3.40	68.00	متوسط	10
2	يصيغ الأهداف في صورة السلوكية لكل جزء من أجزاء الدرس	3.84	76.80	مرتفع	6
3	يربط أهداف الدرس بمحتوى المادة الدراسية	3.88	77.60	مرتفع	5
4	يختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية	3.96	79.20	مرتفع	4
5	يختار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ	4.30	86.00	مرتفع جداً	2
6	يختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة	4.31	86.20	مرتفع جداً	1
7	يعد خطة الدرس مهمة جداً	4.16	83.20	مرتفع	3
8	يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة	3.59	71.80	مرتفع	7
9	يعد خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة	3.43	68.60	مرتفع	9
10	يعد خطة فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية	3.45	69.00	مرتفع	8
√	مستوى الكفايات الكلي للمحور الأول (التخطيط)	3.83	76.64	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (7) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى الكفايات و الترتيب لعبارات المحور الأول (التخطيط) حيث جاءت العبارة (6) في الترتيب الأول "يختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة" بمتوسط حسابي (4.31) ونسبة موافقة (86.20%) وبمستوى كفاية مرتفع جداً بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (5) "يختار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ" بمتوسط حسابي (4.30) ونسبة موافقة (86.00%) وبمستوى كفاية مرتفع جداً فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (1) "يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة" بمتوسط حسابي (3.40) ونسبة موافقة (68.00%) وبمستوى كفاية متوسط بينما جاءت نسبة الموافقة الكلي للمحور الأول (التخطيط) (76.64%) وبمستوى كفاية مرتفع. يعزى الباحث هذه النتيجة إلى إن أهمية تركيز المعلمات (عينة الدراسة

(على مجال كفايات التخطيط لدى معلمات التربية البدنية ومدى ارتباط نجاح درس التربية البدنية بصورة مباشرة وبدرجة الكفايات كبيرة التي يجب إن تتوفر لدى المعلمات في مجال تخطيط الدرس وتنظيمه من جميع النواحي المتعلقة بالتلاميذ والإمكانات ووقت الدرس والخطة السنوية .
الجدول رقم (8)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى الكفايات للمحور الثاني (التنفيذ) ن=49

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الكفايات	الترتيب
1	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح ويتسلسل منطقي	3.88	77.60	مرتفع	8
2	يوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة	3.92	78.40	مرتفع	7
3	يستخدم أساليب تعليمية مناسبة للتلاميذ	3.80	76.00	مرتفع	9
4	يختار التشكيلات المناسبة في تطبيق المهارة	4.12	82.40	مرتفع	5
5	يقدم نموذجاً عملياً أمام التلاميذ خلال التدريس	3.98	79.60	مرتفع	6
6	يطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع	3.51	70.20	مرتفع	10
7	يراعي عوامل الامن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس	4.41	88.20	مرتفع جداً	1
8	يعزز أداء التلاميذ بصفة مستمرة	4.18	83.60	مرتفع	4
9	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	4.40	88.00	مرتفع جداً	2
10	يصحح الأداء الخاطى فردية أو جماعية	4.33	86.60	مرتفع جداً	3
√	مستوى الكفايات الكلي للمحور الثاني (التنفيذ)	4.02	80.40	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (8) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى الكفايات و الترتيب لعبارات المحور الثاني (التنفيذ) حيث جاءت العبارة (7) في الترتيب الأول "يراعي عوامل الامن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس" بمتوسط حسابي (4.41) وبنسبة موافقة (88.20%) وبمستوى كفاية مرتفع جداً بينما جاءت في الترتيب الثاني

العبارة (9) "يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ " بمتوسط حسابي (4.40) وبنسبة موافقة (88.00%) وبمستوى كفاية مرتفع جداً فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (6) "يطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع" بمتوسط حسابي (3.51) وبنسبة موافقة (70.20%) وبمستوى كفاية مرتفع بينما جاءت نسبة الموافقة الكلي للمحور الثاني (التنفيذ) (80.40%) وبمستوى كفاية مرتفع.

يعزى الباحث هذه النتيجة الى إن عينة الدراسة (معلمات التربية البدنية) قد اهتموا بالكفايات المتعلقة بمجال التنفيذ وأكدوا إن نجاح درس التربية البدنية يعتمد وبشكل على حسن تنفيذ المعلمة للدرس ويأتي ذلك من خلال مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس من قبل المعلمة ومن خلال متابعة الفروق الفردية بين التلاميذ وكيفية تصحيح الأخطاء أثناء درس التربية البدنية

جدول رقم (9)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى الكفايات للمحور الثالث (التقويم) ن=49

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الكفايات	الترتيب
1	راعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ	3.91	78.20	مرتفع	2
2	طبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف	3.71	74.20	مرتفع	7
3	نوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية	3.81	76.20	مرتفع	4
4	ستخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية	3.70	74.00	مرتفع	8
5	قوم بأجراء اختبارات دورية لمعرفة مستوى المتعلمين	3.72	74.40	مرتفع	6
6	راعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار	4.08	81.60	مرتفع	1
7	راعي مفردات المنهاج عند التقويم	3.55	71.00	مرتفع	10
8	ستخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي	3.67	73.40	مرتفع	9
9	بني المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات المهارية الحركية	3.80	76.00	مرتفع	5
10	ساهم في تقويم منهاج التربية البدنية	3.90	78.00	مرتفع	3
√	مستوى الكفايات الكلي للمحور الثالث (التقويم)	3.79	75.80	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (9) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى الكفايات و الترتيب لعبارات المحور الثالث (التقويم) حيث جاءت العبارة (6) في الترتيب الأول "يراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار" بمتوسط حسابي (4.08) وبنسبة موافقة (81.60%) وبمستوى كفاية مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (1) "يراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ" بمتوسط حسابي (3.91) وبنسبة موافقة (78.20%) وبمستوى كفاية مرتفع فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (7) "يراعي مفردات المنهاج عند التقويم " بمتوسط حسابي

(3.55) وبنسبة موافقة (71.00%) وبمستوى كفاية مرتفع بينما جاءت نسبة الموافقة الكلي للمحور الثالث (التقويم) (75.80%) وبمستوى كفاية مرتفع. يعزى الباحث هذه النتيجة الى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية امتلاك معلمات التربية البدنية بالكفايات التعليمية الخاصة بالتقويم التربوي والرياضي وعلاقته بالمنهاج التعليمي ومواكبة التقويم للعملية التعليمية ومراعاة مستويات التلاميذ والفروق الفردية ما بينهم ومدى نجاح العملية التعليمية اعتماداً على التقويم التربوي الناجح .

جدول (10)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى الكفايات والترتيب لجميع محاور قيد البحث ن=49

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الكفايات	الترتيب
1	محور كفايات مجال التخطيط	3.83	76.64	مرتفع	2
2	محور كفايات مجال التنفيذ	4.02	80.40	مرتفع	1
3	محور كفايات مجال التقويم	3.79	75.80	مرتفع	3
√	مستوى الكفايات الكلي لمحاور البحث	3.88	77.60	مرتفع	

يتبين من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لمحاور قيد الدراسة تراوحت ما بين (3.79 - 4.02) وبمستوى كفايات مرتفع لمحور التخطيط، التنفيذ، التقويم، حيث جاء المحور الثاني (التنفيذ) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وبنسبة موافقة (80.40%) فيما تحصل المحور الأول (التخطيط) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.83) وبنسبة موافقة (76.64%) وتحصل المحور الثالث (التقويم) على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.79) وبنسبة موافقة (75.80%) بينما جاء مستوى الكفايات الكلي لمحاور البحث بمتوسط حسابي (3.88) وبنسبة موافقة (77.60%) وبمستوى كفاية مرتفع.

يعزى الباحث هذه نتيجة التي تحققت للهدف الأول من الدراسة وتوصل الباحث إلى وضع قائمة بالكفايات التعليمية الأساسية لمعلمات التربية البدنية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمعلم الكفاء، إذ تم حصرها في (3) محاور ولكل محور من المحاور عدد من الكفايات التعليمية .

ويرى الباحث إن هذه النتائج تبين صورة من واقع التربية البدنية في المنهاج والواقع الحالي للكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية في منطقة تغسات بمرقبة تعليم غريان .
عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني :

2- هل توجد فروق دالة في استجابات أفراد العينة حول توافر الكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغيرات البحث (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة)؟

أولاً - متغير المؤهل العلمي :

جدول (11) اختبار T للفروق بين متغير المؤهل العلمي و محاور قيد البحث

المحاور	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
كفايات مجال التخطيط	متوسط	40	3.81	.642	.595
	بكالوريوس	9	3.93	.439	
كفايات مجال التنفيذ	متوسط	40	4.01	.602	.253
	بكالوريوس	9	4.26	.467	
كفايات مجال التقويم	متوسط	40	3.83	.761	.326
	بكالوريوس	9	3.57	.529	

يتضح من جدول (11) أن جميع قيم اختبار T كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير المؤهل العلمي وبشكل عام لا يسهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة.
يعزى الباحث هذه نتيجة الى أن معلمة التربية البدنية تمارس دورها بشكل تطبيقي عملي ، أي أن مهارات معلمة التربية البدنية وكفاياتها لا ترتبط بالمؤهل العلمي ، وانما بقدرتها ومهاراتها وإتقانها للألعاب الرياضية ومدى تمكنها المهني من تخصصها ومهاراتها في وضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة لتطبيق المحتوى التعليمي للمادة التربية البدنية .

ثانياً - متغير الخبرة :

جدول (12) اختبار تحليل التباين بين سنوات الخبرة و محاور قيد البحث

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
كفايات مجال التخطيط	بين المجموعات	2	.392	.196	.521	.597
	داخل المجموعات	46	17.319	.376		
	المجموع	48	17.711			
كفايات	بين المجموعات	2	.809	.404	1.199	.311

		.337	15.513	46	داخل المجموعات	مجال التنفيذ
			16.322	48	المجموع	
.453	.805	.428	.857	2	بين المجموعات	كفايات مجال
		.532	24.470	46	داخل المجموعات	التقويم
			25.327	48	المجموع	

للتعرف على الفروق الدالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة على محاور مستوى الكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية تم استخدام اختبار تحليل التباين وتبين من الجدول (12) أن جميع قيم الأخبار كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت جميعها أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير سنوات الخبرة وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حول محاور قيد البحث.

يعزى الباحث هذه نتيجة الى أن سنوات الخبرة قد لا تلعب دوراً مؤثراً بمجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم بمادة التربية البدنية لكون طبيعة مادة التربية البدنية تركز وتعتمد على المهارات الشخصية والقيادية والحركية لمعلمة التربية البدنية وليس على خبرتها .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في حدود عينة الدراسة والإجراءات المستخدمة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- كانت نتائج استجابات عينة الدراسة حول مستوى الكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية لمحاور البحث ككل بمتوسط حسابي (3.88) وبنسبة موافقة (77.60%) وبمستوى كفاية مرتفع.
- 2- تحصل المحور الثاني (التنفيذ) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وبنسبة موافقة (80.40%) وبمستوى كفاية مرتفع.
- 3- تحصل المحور الأول (التخطيط) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.83) وبنسبة موافقة (76.64%) وبمستوى كفاية مرتفع.
- 4- تحصل المحور الثالث (التقويم) على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.79) وبنسبة موافقة (75.80%) وبمستوى كفاية مرتفع.

5- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى الكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغيري البحث (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).

التوصيات :

- 1- ضرورة إعداد دليل بالكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية وتدريبهم على هذه الكفايات في أثناء الدرس ، وإعداد البرامج التدريبية في ضوءها .
- 2- تطوير وتحسين الكفايات التعليمية لمعلمات التربية البدنية عن طريق إشراكهن في دورات تدريبية تخصصية حول الكفايات التعليمية .
- 3- حث الاختصاصيين التربويين على إجراء دراسات ميدانية لجوانب القصور عند معلمات التربية البدنية.
- 4- استخدام استبيان الكفايات التعليمية في تقويم الكفايات التعليمية لطلاب التربية البدنية من خلال برنامج التدريب الميداني ومتابعة المشرفين للطلاب .
- 5- إجراء بحوث مستقبلية تناول الكفايات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية .

الهوامش :

- 1- بشرى العنزي (2007) تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) بعنوان الجودة في التعليم العام في الفترة من 15-16 مايو 2007م .
- 2- سهيله الفتلاوى (2003) كفايات التدريس : المفهوم والتدريب والاراء , دار الشرق ، عمان .
- 3- ضويحي فيصل القباني وآخرون (2018) : (الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض) ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، العدد (33) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- 4- عفاف عبدالكريم (1990) : طرق التدريس للتعليم في التربية الرياضية ، الجزء الأول ، دار المعارف ، الإسكندرية .

- 5- كمال إسماعيل وآخرون (1984) : التوافق الشخصي والاجتماعي لمدرس التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق .
- 6- كمال كامل نجيب (2014) : تقويم أداء المعلم وتطويره في الدول العربية ، الواقع والطموحات ، مجلة التربية المعاصرة ، المجلد (31) ، العدد(96) .
- 7- مضر عبد الباقي وآخرون (2011) : (الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط) مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد (3) ، المجلد الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل .
- 8- ميهوب هادي خليل (1998) : الكفاءة الادائية في تدريس لدى معلمي الجغرافيا في معاهد المعلمين بجمهورية مصر العربية ، دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
- 9- يحيى محمود لموم وآخرون (2019) : (الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدينة بنغازي) مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية ، العدد (5) ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الزيتونة .